

استكمالاً لعرض ونقد جوانب من شهادات السيد
طالب الرفاعي كشاهد حي ومؤسس للحالة القطبية

ملخص شهادات التأسيس والاختراق

قراءة تحليلية في جذور الحالة القطبية في ساحة الثقافة الشيعية



العلاج الناجع والبوصلة

موالاة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومن والاه، ومعاداة من عاداها عقلاً وقلباً وقولاً وعملاً.

إشهاد صاحب الأمر (عليه السلام) على هذه العقيدة في الحياة والممات.

الداء الوبائي

السرطان القطبي الخبيث الذي غزا ساحة الثقافة الشيعية وتغلغل في عقول وقلوب البعض.

نقد البرنامج: قياس مع الفارق

“

وضع هذه المواقف في ميزان
حركة الإمام الحسين (عليه السلام)
يكشف الخلل.

هل كانت الأمة بحاجة لبقاء الإمام
الحسين (عليه السلام) أم لشهادته؟

التضحية هنا ليست (قلة حيلة) بل
موقف عقائدي.

شهادة الرفاعي: تقييم الفكر السياسي للسيد الصدر

قليل الحيلة والدراية في السياسة وعدم
استيعاب (فن الممكن) الذي يتطلب
المكر والخداع.

تغلغلت في فكره ووجدانه (فلسفة
الموت).

اجتهد فأخطأ في إصراره على الشهادة،
والأمة كانت بحاجة لاستمرار بقائه.

إجراءات الانتماء وتقاطعات التيارات

الموقف آنذاك: الرفض

عدم القدرة على مواجهة المحيط الشيعي،
والحفاظ على تاريخ النجف الحوزوي،
وتجنب المعارك مع البيئة والمجتمع.

الحدث (الستينيات):

عرض على السيد طالب الرفاعي
ترؤس (الحزب الإسلامي) فرع
الإخوان المسلمين في العراق
كتكتيك سياسي.

الموقف اليوم: الندم

يعبّر اليوم عن ندمه الشديد على الرفض،
ويعتبره من الأخطاء التي بها ذاته، متمنياً
لو سُجّل هذا المنصب في تاريخه.

المرجعية بين تضخم الألقاب ورفض الحدائثة

تضخم الألقاب



ألقاب بسيطة
(حجة الإسلام، فقيه العصر)



تضخم الألقاب الفضفاضة
(آية الله العظمى، الأب الروحي).
القاعدة: الألقاب تتضخم عندما تضعف الأمة.

العداء للجديد



تحريم مبتكرات العصر واستنكارها بشدة
(الكهرباء، التليفون، مكبرات الصوت).



تحذير الرفاعي: المرجعية ستتآكل وتنتهي
إن لم تساير الزمن ومستحدثات العصر.

مفارقات التبرير والمواقف المزدوجة



الصلاة على الشاه

فُرضت عليه بأمر من السادات وصى على الشاه المعزول. المفارقة: يصفها لاحقاً بأنها (بركة) جلبت له الحفاوة!

الثورة الإيرانية

يصفها بأنها (تدبير كوني) وعمل مثقل بـ (عناية السماء)، ويرفض التزحزح عن هذه المقولة.

تعقيب: هذه الأحداث تنسف الشائعة المنتشرة بأن المؤسسة الدينية تتنزه عن العلاقة مع السلاطين والحكام.

قمع التحصين والغوص في فكر المخالف



التشرب الفكري والوهم

الادعاء بالانغماس في الفكر المخالف
لتأسيس دولة إسلامية، مع زعم
(الاحتفاظ بالعقيدة الشيعية)!



التحذير المعصوم: عن الإمام الصادق (عليه السلام):
(إذا احتاج الرجل منكم من الشيعة إلى فقههم وإلى حديثهم فإنهم
سيدخلونه في ضلالتهم من حيث لا يعلم) [تمّ الإلتزام بالمصدر]

تأسيس حزب الدعوة: استنساخ التجربة

1. الدافع (1958)

صعود المد الشيوعي وامتلاكه للشارع العراقي فكراً وسياسة.

2. الفراغ الحوزوي

خلو الحوزة من أدبيات أو كتب سياسية قادرة على مواجهة الأيديولوجية الشيوعية.

3. الحل المستورد

توجيه الشباب المتدين لقراءة أدبيات الإخوان المسلمين وحزب التحرير (سيد قطب، الغزالي، البنا).

4. النتيجة الصادمة

ولادة حركة سياسية لم تأت من فراغ، بل كانت متأثرة كلياً بفكر الإخوان المسلمين لاستنساخ تجربتهم.

ضريبة الانفتاح: كتمان الحق ومجاملة المخالفين



تمجيد الرموز

الرفاعي يمجّد شخصيات تخالف خط أهل البيت (عليهم السلام) مثل شلتوت، أبو زهرة، المدني، وسعيد رمضان، ويعتبر الأمة بحاجة ماسة إليهم.



إخفاء الحقائق

السيد محمد باقر الصدر كتب رداً علمياً على كتاب (الشخصية الإسلامية) لتقي الدين النبهاني، لكنه رفض نشره منعاً لخلق (فجوة) مع الإخوان المسلمين! ولماذا يُكتم العلم عند ظهور الفتن؟

الطامة الكبرى: كارثة كتاب فدك في التاريخ

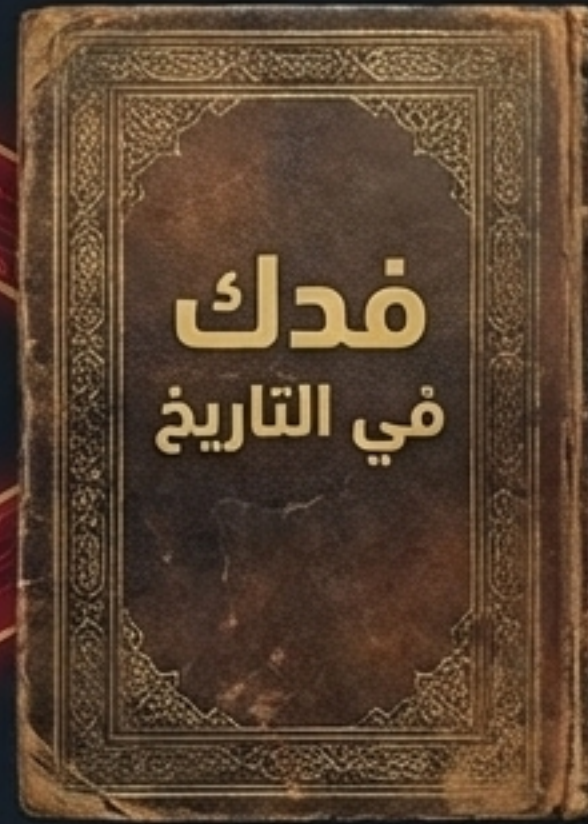
الرفاعي يصفه بأنه: من عبون الكتب..
لكن ماذا يحوي حقاً؟

إنكار الظلّامة

إنكار الجريمة الفعلية وحصّر
الحدث بـ (التهديد بالحرق) فقط،
وتبرئة القوم من جريمة القتل.

تزوير التاريخ

الادعاء بأن أمير المؤمنين (عليه
السلام) قاتل جندياً تحت لواء
الخليفة الأول في حروب الردة.



تلميع السقيفة

وصف العصر المظلم للسقيفة
بأنه كان (مشعاً باللون القرآني)!

الإساءة للمقام

وصف تحرك السيدة فاطمة (عليها
السلام) بـ (الفشل) في أكثر من مورد.

النتيجة: كتاب لتبرئة الظالمين كُتب بجهل مركب وانسياق أعمى وراء الفكر القطبي.

قراءة نقدية للمرجعية في العشرينيات (التخبط السياسي)

الجهاد العبثي



1

إفتاء المراجع بالجهاد دفاعاً عن (الدولة العثمانية الناصبية) في الشيعية، ما أدى لذبح العشائر الشيعية وانهزام الثوار.

المقاطعة السلبية



2

رفض استلام الحكم بعد تأسيس الدولة العراقية (1921)، ثم مقاطعة الدولة الناشئة بتحريم المدارس والانتخابات.

عزلة المرجعية



3

نفي المراجع إلى إيران، وعودتهم مشروطة بتوقيع وثيقة (عدم التدخل في السياسة)، مما صبغ الحوزة بروح انهزامية لمصلحة العودة الشخصية.

تبريرات قبيحة وتشويه للتراث

الادعاء	تبرير الخمر	الحقيقة العقائدية
	<p>تبرير ورود الخمر في كتب السنة بأن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يُهدى إليه الخمر فيهديه للمسلمين!</p>	<p>عذر قبيح وغبي؛ المسلم لا يملك الخمر شرعاً ولا يهديه، وهذا مخالف 100% لمنهج الكتاب والعترة.</p>

الادعاء	تشويه المناظرة	الحقيقة العقائدية
	<p>تصوير مناظرة هشام بن الحكم وكأنه اعتبر هارون الرشيد إماماً تكتيكياً.</p>	<p>هشام لم يعتبر الرشيد إماماً قط، بل أشار بذكاء إلى الإمام الكاظم (عليه السلام) بقوله المبطن: أمير المؤمنين صاحب القصر.</p>

وهم الدفاع عن سيد قطب (صدمة الوثائق)

الادعاء: الرفاعي يدعي أن السيد الحكيم بادر بإرسال استرحام لجمال عبد الناصر (ويعترف بأنه هو من خدعه لكتابتها!).

الوثيقة الصادمة: رسالة من السيد محمد باقر الصدر لخاله الشيخ آل ياسين يُمجّد فيها سيد قطب تمجيداً مطلقاً.

لو لم يكن لهذا العالم (سيد قطب) إلا تفسيره في ظلال القرآن لكفى به خصيماً لك عند الله يوم القيامة.

تحطيم أسطورة الإعدام البطولي

جوهر المشكلة

استمرار الرموز الشيعية في نشر هذه الأكاذيب وتلميع أعداء المذهب، المذهب، مما يعكس لخلل العميق وبناء الثقافة على التجهيل.

الرواية:
أنت تأكل
بالإسلام عيشاً
وأنا أقدم رقبتي.

الأكذوبة

قصة تلقين الشهادتين لسيد قطب وقوله للملقن هذه العبارة هي أكذوبة كاملة ولا أصل لها، تم اختلاقها لتضخيم شخصية قطب (المكفر للمجتمعات).

الخلاصة: التثويل المغناطيسي لساحة الثقافة

تزووير التاريخ

طمس ظلامه أهل البيت (عليهم السلام) وتبرئة الظالمين بأقلام شيعية (مثل كتاب فدك في التاريخ).

الجهل المركب

بناء الساحة الثقافية الشيعية المعاصرة على (الجهل المركب) عبر استيراد بضاعة الأعداء وتغليفها بعمائم المذهب.

حقيقة الحراك

الحراك السياسي (الشيعي) لم يأت من فراغ، بل كان استنساخاً وذوباناً في أدبيات الإخوان الاخوان المسلمين وحزب التحرير.

الانبهار بالعدو

تمجيد رموز المخالفين (قطب، البنا، النبهاني) على حساب عقيدة ومنهج العترة الطاهرة.

